في غيب السرائر ظهر في شهادة الظواهر ۞ شتان بين
من يستدل به أو يستدل عليه المستدل به عرف الحق
لأهله فاثبت الأمر من وجوده اصله والاستدلال عليه
من عدم الوصول اليه والا فمتى غاب حتى يستدل عليه ومتى
بعد حتى تكون الآثار هي التي توصل اليه لينفرد بوسعة من سعته
الواصلون اليه ومن قدر عليه رزقه الساترون
اليه وهو اهتدى الراحلون اليه بانوار التوجه والوصلون
لهم انوار المواجهة ۞ فالاولون للانوار وهؤلاء
الانوار لهم لانهم لله لا لشيء دونه قل الله ثم ذرهم
في خوضهم يلعبون ۞ تشوفك الى ما بطن فيك من
الغيوب خير من تشوفك الى ما حجب عنك من

الغيوب ۞ الحق ليس بمحجوب وانما المحجوب انت عن
النظر اليه اذ لو حجبه شيء لستره ما حجبه ولو كان
له ساتر لكان لوجوده حاصر وكل حاصر لشيء فهو له
قاهر وهو القاهر فوق عباده ۞ اخرج من اوصاف
بشريتك عن كل وصف مناقض لعبوديتك لتكون لنداء
الحق مجيبا ومن حضرته قريبا ۞ اصل كل معصية وغفلة
وشهوة الرضا عن النفس واصل كل طاعة ويقظة وعفة
عدم الرضا منك عنها ۞ ولان تصحب جاهلا لا يرضى
عن نفسه خير من ان تصحب عالما يرضى عن نفسه فاي
علم لعالم يرضى عن نفسه واي جهل جاهل لا يرضى عن نفسه
شعاع البصيرة يشهدك قربه منك وعين البصيرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)